

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و قد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى ^ (و قال تعالى) ^
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء
فردوه الى الله و الرسول ان كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا ^ (و
قال تعالى) ^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله و اتقوا الله ان الله سميع
عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى و لا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم و أنتم لا تشعرون ^) .

وقال تعالى (^ ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك و ما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت و قد أمروا أن يكفروا به و يريد الشيطان أن يضلهم
ضللا بعيدا و اذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله و الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف اذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا
و توفيقا أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم و عظمهم و قل لهم فى أنفسهم قولا
بليغا و ما أرسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله و لو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيفا فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت